

اللباب في علل البناء والإعراب

لنحـن الـذاهبـين وقـد يقـع لفظ الفصل في موضع لا يحتمل غيره كقوله تعالى (تجدوه عند ا [هو خيراً) وجاز ذلك هنا لأنَّـ أفعل منك قد يخصّص فقرب من المعرفة وفي موضع يصلح أن يكون توكيداً فيكون له موضع ويحتمل أن يكون مبتدأ وما بعده الخبر .
فصل .

وتقول كنت أظنُّ أنَّـ العقرب أشدُّ لسعة من الزنبور فإذا هو هي .

وقال الكوفيُّون فإذا هو إيّاها .

وحجّة الأوّلين أنَّـ هو مبتدأ والخبر لا يخلو إمّا أن يكون إذا التي للمفاجأة لأنَّـها مكان فيلزم أن يكون الضمير الثاني حالاً وإمّا أن يكون الخبر الضمير الثاني وإيّا من ضمائر المنصوب لا المرفوع فإذا بطل القسمان تعيّن أن تكون هي خبر المبتدأ